

التوزيع المكاني لنسبة الإعالة في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤)

الأستاذ المدرس الدكتور

عبد علي حسن الخاف

المدرس المساعد

ضياء جعفر عبد الزهرة النجم

جامعة الكوفة - كلية الآداب

(١) الغرض:

يهدف البحث إلى تحديد نسبة الإعالة في محافظة النجف في الأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٧-٢٠١٤) ومعرفة الأسباب التي أدت إلى اختلافها في تلك المدة.

(٢) مشكلة البحث:

يستند الباحثون في العلوم الإنسانية ومنهم الجغرافيون، إلى تحديد مشكلة ودراسة المشكلة هي من الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافية، ومن الواضح أن لكل مشكلة ميداناً محدداً خاصاً بها، والمشكلات في الجغرافية لها ميادينها الخاصة وهي تمثل في الأماكن التي عمرتها الجماعات البشرية لتأمين حياتها والمشكلات التي تتصل بهذه الأماكن هي موضوع اهتمام الجغرافية، والمشكلة التي يحاول هذا البحث معالجتها هي:

١- ما هي نسبة الإعالة في محافظة النجف خلال المدة المدروسة؟

٢- ما العوامل المؤثرة في نسبة الإعالة في محافظة النجف؟

(٣) فرضية الدراسة:

بعد أن تم اختيار المشكلة وتحديدها نضع الفرضيات التي تعد اجابات أولية سوف

ثبت خطوات البحث مدى دقتها وهي:

١- نسبة الإعالة في محافظة النجف تعد منخفضة خلال مدة الدراسة.

٢- ان نسبة الإعالة انخفضت تأثيراً عامل الخصوبة إذ بلغ معدلها (٦٤) بالالف في العام

١٩٩٧ وانخفض ليبلغ (٥١) بالالف في العام ٢٠١٤ في هذه المحافظة خلال مدة

الدراسة.

(٤) الحدود المكانية والزمانية:

(٤-١) الحدود المكانية:

ان الجانب المهم في البحث هو تحديد الامتداد المكاني لمنطقة البحث وبشكل دقيق

ولا يعني ذلك ان هناك حجماً قياسياً لامتداد المكاني، تمثل الحدود المكانية لهذا البحث بمحافظة النجف التي يتحدد موقعها الفلكي بين دائريتي العرض (٣٢,٢١-٢٩,٥٠) شمالاً وبين خطى الطول (٤٢,٥ - ٤٤,٤٤) شرقاً، وموقعها الجغرافي فهي من محافظات الفرات الأوسط تحدتها من الشمال محافظة كربلاء، ومن الشمال الشرقي محافظة بابل، ومن الشرق محافظة القادسية، ومن الجنوب الشرقي محافظة المثنى، ومن الغرب والشمال الغربي محافظة الأنبار، ومن الجنوب والجنوب الغربي تمثل حدود العراق السياسية مع المملكة العربية السعودية. كما تبدو من الخريطة (١).

تمتد محافظة النجف على مساحة (٢٨٨٢٤) كم٢ تمثل نسبة (٦,٦٪) من مساحة العراق البالغة (٤٣٤٢٨) كم٢ من دون مياهه الإقليمية (❖) ويكون هيكلها الإداري من (١٠) وحدات إدارية تتوزع على (٣) أقضية و(٧) نواحي كما في الجدول (١) والخريطة (٢).

(*) مساحة المياه الإقليمية ٩٢٤ كم٢ . (وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لسنة ٢٠١٣م، ص١).

٤-٢- الحدود الزمانية

تمتد الحدود الزمانية لهذا البحث في الأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٧-٢٠١٤ م) باعتبار ان في العام ١٩٩٧ تم اجراء اخر تعداد رسمي في العراق .

الجدول (١)

التوزيع والتوزيع النسبي لمساحة الوحدات الإدارية في محافظة النجف

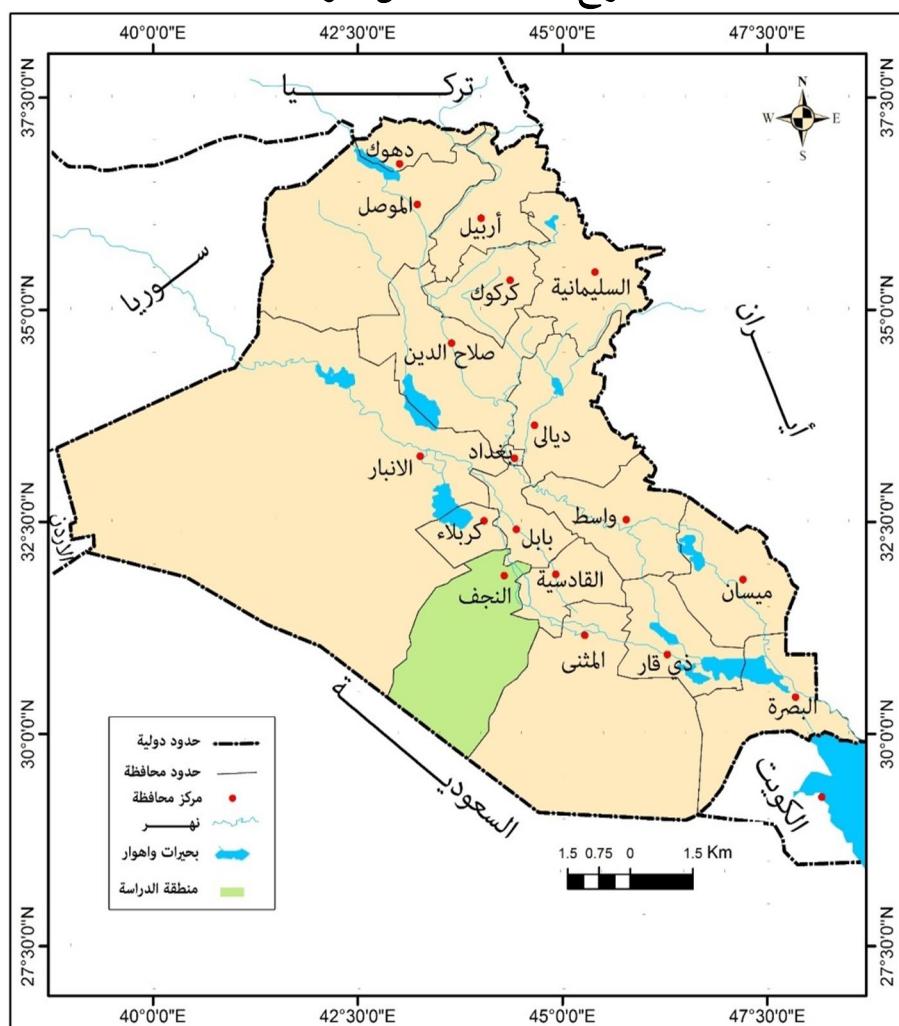
| الوحدات الإدارية | المساحة | نسبة المساحة |
|--------------------|---------|--------------|
| م. ق. النجف | ١١٢٣ | ٣٠,٩٣ |
| ن. الخيدرية | ١٢٢٨ | ٤,٢٦ |
| ن. الشبكة | ٢٥٤٠٠ | ٨٨,١٢ |
| م. ق. الكوفة | ١٢٩ | ٠,٤٤ |
| ن. العباسية | ٨٥ | ٠,٣٠ |
| ن. الحزيرية | ٢٢٣ | ٠,٧٨ |
| م. ق. المناذرة (❖) | ٣٢٤ | ١,١٢ |
| ن. المشخاب | ١٢٣ | ٠,٤٣ |
| ن. القادسية | ١٧٩ | ٠,٦٢ |
| المحافظة | ٢٨٨٢٤ | ١٠٠ |

- وزارة التخطيط، ٢٠١٣م، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، الباب الأول: الأحوال الطبيعية، الجدول ١/١، ص ١.

(❖) تم دمج ناحية الحيرة مع مركز قضاء المناذرة، لكافة الجداول في العام ٢٠١٤م.

الخريطة (١)

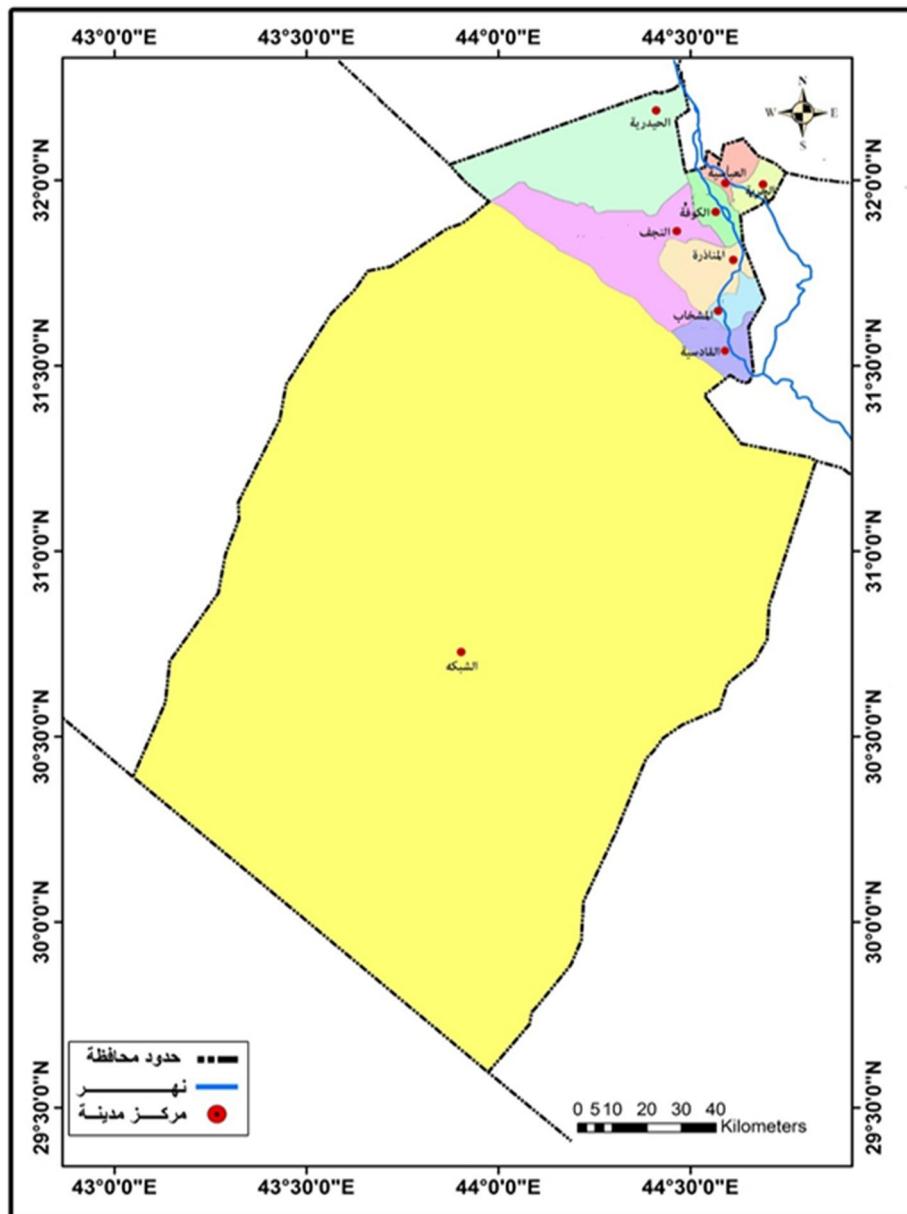
موقع محافظة النجف من العراق



- الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بغداد، ٢٠١٤.

الخريطة (٢)

التوزيع النسبي لمساحة الوحدات الإدارية في محافظة النجف



- الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة النجف، ٢٠٠٤.

٤-الحسناوي، جواد كاظم، (١٩٩٩م)، التباين المكاني لخصائص سكان محافظة بابل دراسة في جغرافية السكان رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.

يلاحظ ان نسبة الإعالة في منطقة الدراسة بلغت (٩٧,٤٪) و (٨٢,٧٪) على التوالي في العامين ١٩٨٧ و ١٩٩٧ وهي على مستوى العراق كانت (٩٩,٧٪) و (٨٢,٩٪) في العامين ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و عند حساب نسبة الإعالة لمنطقة الدراسة في الحضر والريف ظهر انها قد بلغت (٨٧,٤٪) و (٧٩,٨٪) على التوالي في المناطق الحضرية، في حين بلغت (١٠٧,٣٪) و (٨٥,٦٪) في المناطق الريفية.

٥-النجم، ضياء جعفر عبد الزهرة، (٢٠٠٩م)، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرم السكان في محافظة النجف (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧م) و توقعاته عام (٢٠١٧م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة.

أوضحت الدراسة ان نسبة الإعالة في العام ١٩٧٧ في هذه المحافظة قد بلغت (١٢٦,٣٪) وفي العام ١٩٨٧ قد بلغت (١٠٢,٣٪) وهبطت في العام ١٩٩٧ إلى (٩١,٧٪)، و عند مقارنة ذلكعلى مستوى العراق نلاحظ انه قد بلغت (١١٣,٥٪) في العام ١٩٧٧، و انخفضتالى (٩٩,٧٪) في العام ١٩٨٧ و هبطت ثانية إلى (٩٣,٨٪) في العام ١٩٩٧. ان الاتجاه العام لنسبة الإعالة في محافظة النجف والعراق قد انخفضت بشكل تدريجي.

(١) التوزيع المكاني للفئات العمرية الثلاث العريضة:

تشير بيانات الجدول (٢) في العام ١٩٩٧م ان الفئة العمرية (دون ١٥ عاماً) في هذه المحافظة قد بلغت (٤٤٪) وعلى مستوى العراق قد بلغت (٤٥٪)، اماالفئة الثانية الواقعه بين (٦٤-١٥ عاماً) في هذه المحافظة قد بلغت (٥٢٪) وعلى مستوى العراق قد بلغت نفس النسبة (٥٢٪)، اماالفئة الثالثة (٦٥ عاماً فأكثر) في هذه المحافظة قد بلغت (٤٪) وعلى مستوى العراق قد بلغت (٣٪). في العام ٢٠٠٧ ما انخفضت النسبة للفئة العمرية (دون ١٥ عاماً) في هذه المحافظة بشكل ضعيف لتبلغ (٤٣٪) وعلى مستوى العراق قد بلغت نفس النسبة (٤٣٪)، اماالفئة الثانية الواقعه بين (٦٤-١٥ عاماً) فقد ارتفعت في هذه المحافظة لتبلغ (٥٤٪) وعلى مستوى العراق قد بلغت نفس النسبة (٥٤٪)، اماالفئة الثالثة (٦٥ عاماً فأكثر) فقد انخفضت بشكل طفيف في هذه المحافظة لتبلغ (٣٪)، وعلى مستوى العراق

التوزيع المكاني لنسبة الإعالة في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤) (١٧)

قد بلغت نفس النسبة (٣٪). وفي العام ٢٠١٤ فان الفئة العمرية (دون ١٥ عاماً) في هذه المحافظة قد بلغت (٣٩٪)، وعلى مستوى العراق قد بلغت نفس النسبة (٣٩٪)، اما الفئة الثانية الواقعة بين (١٥-٦٤ عاماً) في هذه المحافظة قد ارتفعت لتبلغ (٥٨٪)، وعلى مستوى العراق ارتفعت لتبلغ (٥٨٪)، اما الفئة الثالثة (٦٥ عاماً فأكثر) لهذه المحافظة بقيت ثابتة لتبلغ (٣٪)، وعلى مستوى العراق قد بلغت (٣٪).

الجدول (٢)

الفئات العمرية الثلاث العريضة في محافظة النجف وال العراق في الأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٧-٢٠١٤)

| المنطقة | ن | م ٢٠١٤ | | | م ٢٠٠٧ | | | م ١٩٩٧ | | |
|----------|---|----------|-------------|--------------|----------|-------------|--------------|----------|-------------|--------------|
| | | ٦٥ عاماً | ٦٤-١٥ عاماً | دون ١٥ عاماً | ٦٥ عاماً | ٦٤-١٥ عاماً | دون ١٥ عاماً | ٦٥ عاماً | ٦٤-١٥ عاماً | دون ١٥ عاماً |
| | | فأكتر | ٢ | ٥٨ | ٢ | ٥٤ | ٤٣ | ٤ | ٥٢ | ٤٤ |
| المحافظة | ١ | | | | | | | | | |
| العراق | ٢ | | | | | | | | | |

- بيانات الملحق (١، ٢، ٣).

وبالنسبة إلى التوزيع المكاني لهذه النسب فيبدو من الجدول (٣) أنَّ الفئة العمرية (دون ١٥ عاماً) على مستوى الوحدات الادارية سجلت أعلى نسبة لها في ناحية الحيدرية وهي (٤٩٪) وأدنى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وهي (٣٩٪) في العام ١٩٩٧م، اما في العام ٢٠٠٧م أعلى نسبة سجلت في ناحية العباسية وهي (٤٩٪) وأدنى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وهي (٣٧٪)، وفي العام ٢٠١٤م أعلى نسبة سجلت في ناحية العباسية وهي (٤٥٪)، وأدنى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وهي (٣٤٪) كما يبدو من الجدول (٣).

الفئة العمرية الواقعة بين (١٥-٦٤ عاماً) سجلت أعلى نسبة في ناحية الشبكة وهي (٥٧٪) وأدنى نسبة سجلت في ناحية الحيدرية وهي (٤٨٪) في العام ١٩٩٧م، في العام ٢٠٠٧م أعلى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وهي (٥٩٪)، وأدنى نسبة سجلت في ناحية العباسية وهي (٤٨٪)، في العام ٢٠١٤م أعلى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وهي (٦٢٪)، وأدنى نسبة سجلت في ناحية العباسية وهي (٥٢٪) كما يبدو من الجدول (٣).

الفئة العمرية (٦٥ عاماً فأكتر) سجلت أعلى نسبة في ناحية المشخاب وناحية القادسية وهي (٥٪) كل منها، وأدنى نسبة سجلت في ناحية الحيدرية وهي (٣٪) في

التوزيع المكاني لنسبة الإعالة في محافظة النجف للameda (١٤٩٧-٢٠٠٧) (١٨)

العام ١٩٩٧ م ، في العام ٢٠٠٧ م أعلى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وناحية الحريه وناحية القادسية وهي (٤٪) لكل منهما وأدنى نسبة سجلت في مركز قضاء الكوفة وهي (٢٪)، في العام ٢٠١٤ م أعلى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وناحية الحريه وناحية القادسية وهي (٤٪) لكل منهما، في حين سجلت الوحدات الإدارية المتبقية نسبة مقدارها (٣٪) لكل وحدة إدارية واحدة كما يبدو من الجدول (٣).

تلحظ إن الفئات العمرية الثلاث العريضة من خلال التغير الحاصل فيها قد اتجهت نحو هبوط نسبة الفئة الأولى والفئة الثالثة مما ترج عن ارتفاع نسبة الفئة الثانية وهي الوسطى.

الجدول (٣)

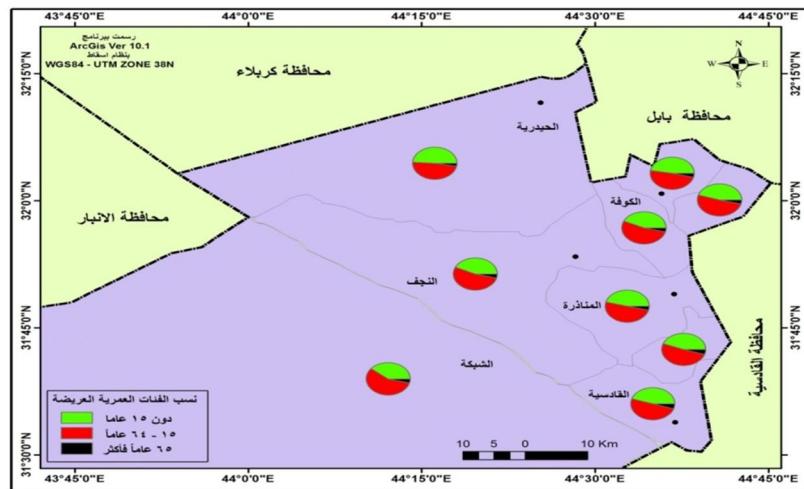
التوزيع المكاني لنسب الفئات العمرية الثلاث العريضة في محافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية في الأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٧-٢٠١٤) م

| ن | الوحدات الإدارية | ١٩٩٧ | | | ٢٠٠٧ | | | ٢٠١٤ | | | ن |
|---|------------------|-----------|----------|-------------|-----------|----------|-------------|-----------|----------|-------------|---|
| | | دون عاماً | ٦٥ عاماً | ٦٤-١٥ عاماً | دون عاماً | ٦٥ عاماً | ٦٤-١٥ عاماً | دون عاماً | ٦٥ عاماً | ٦٤-١٥ عاماً | |
| ١ | م. في النجف | ٤٣ | ٥٣ | ٤١ | ٥٦ | ٣٧ | ٦٠ | ٣ | ٦٠ | ٦٥ فائض | |
| ٢ | ن. الحيدرية | ٤٤ | ٤٨ | ٤٨ | ٤٩ | ٤٣ | ٥٤ | ٣ | ٥٤ | ٦٥ فائض | |
| ٣ | ن. الشبكة | ٣٩ | ٥٧ | ٣٧ | ٥٩ | ٣٤ | ٦٢ | ٤ | ٦٢ | ٦٥ فائض | |
| ٤ | م. في الكوفة | ٤٣ | ٥٣ | ٤٢ | ٥٦ | ٣٨ | ٥٩ | ٢ | ٥٩ | ٦٥ فائض | |
| ٥ | ن. العباسية | ٤٧ | ٤٩ | ٤٩ | ٤٨ | ٤٥ | ٥٢ | ٣ | ٥٢ | ٦٥ فائض | |
| ٦ | ن. الحريه | ٤٥ | ٥١ | ٤٥ | ٥١ | ٤١ | ٥٥ | ٤ | ٥٥ | ٦٥ فائض | |
| ٧ | م. في المتنزه | ٤٦ | ٥٠ | ٤٦ | ٥١ | ٤٢ | ٥٥ | ٣ | ٥٥ | ٦٥ فائض | |
| ٨ | ن. المشخاب | ٤٤ | ٥١ | ٤٥ | ٥٢ | ٤١ | ٥٦ | ٣ | ٥٦ | ٦٥ فائض | |
| ٩ | ن. القديسية | ٤٥ | ٥٠ | ٤٧ | ٤٩ | ٤٢ | ٥٤ | ٤ | ٥٤ | ٦٥ فائض | |

- بيانات الملحق (١، ٢، ٣).

الخريطة (٣)

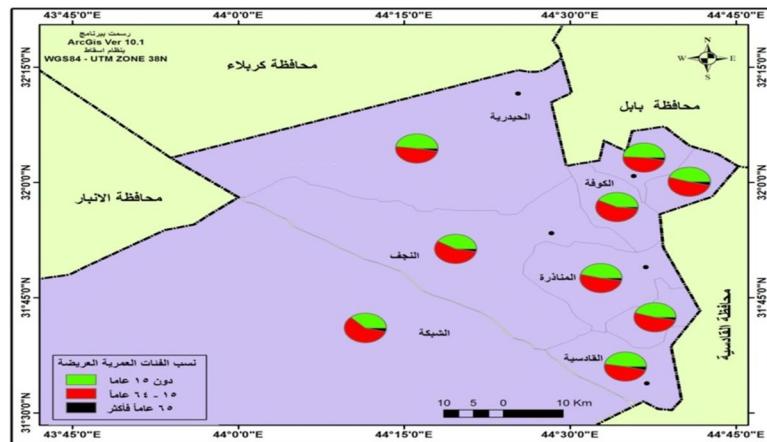
التوزيع المكاني لنسب الفئات العمرية الثلاث العريضة في محافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية في العام ١٩٩٧م



- بيانات الجدول (٣).

الخريطة (٤)

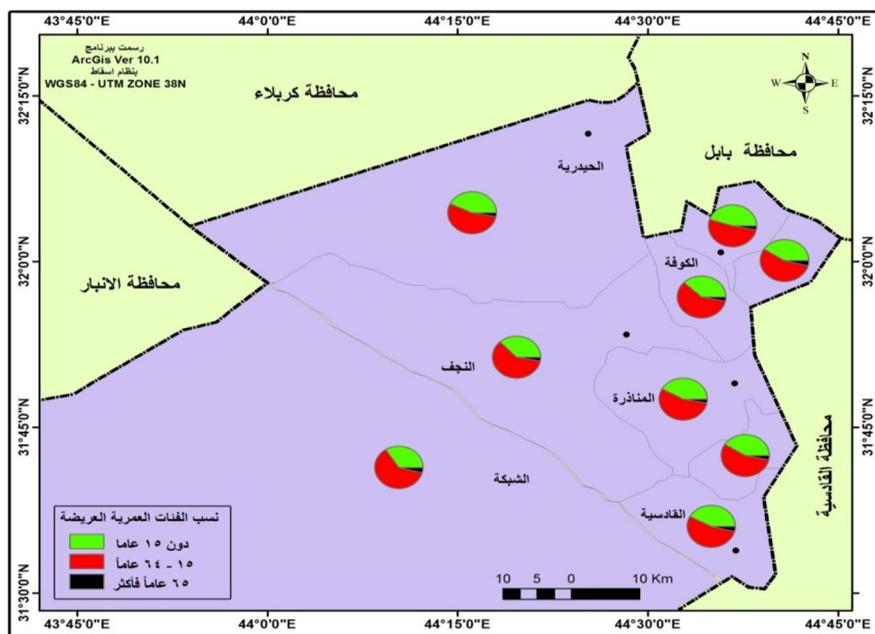
التوزيع المكاني لنسب الفئات العمرية الثلاث العريضة في محافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية في العام ٢٠٠٧م



- بيانات الجدول (٣).

الخريطة (٥)

التوزيع المكاني لنسب الفئات العمرية الثلاث العريضة في محافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية في العام ٢٠١٤



- بيانات الجدول (٣).

٦) نسبة الإعالة

٦-١- التوزيع المكاني لنسبة الإعالة:

يوضح الجدول (٣) إن نسبة الإعالة في العراق قد بلغت (٩٤٪) في العام ١٩٩٧، وانخفضت إلى (٨٥٪) في العام ٢٠٠٧ ، وإلى (٧٣٪) في العام ٢٠١٤، أما بالنسبة إلى محافظة النجف فان الجدول (٣) والخريطة (٦) يحددان هذه النسبة فيها ويكشفان عن توزيعها الجغرافي بين الوحدات الادارية، لقد بلغت نسبة الإعالة في هذه المحافظة (٩٢٪) في العام ١٩٩٧، وأعلى نسبة سجلت في ناحية الحيدرية وهي (١٠٨٪)، وأدنى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وهي (٧٦٪) وانخفضت النسبة في هذه المحافظة لتبلغ (٨٥٪) في العام ٢٠٠٧، وأعلى نسبة سجلت في ناحية العباسية وهي (١٠٩٪)، وأدنى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وهي (٦٩٪)، وانخفضت النسبة لهذه المحافظة في العام ٢٠١٤ لتبلغ

التوزيع المكاني لنسبة الإعالة في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤) (٢١)

(٪٧٢) وأعلى نسبة سجلت في ناحية العباسية وهي (٪٩٢) وأدنى نسبة سجلت في ناحية الشبكة وهي (٪٦١) وتستخرج نسبة الإعالة من المعادلة الآتية:

| | | |
|------|---------|---|
| نسبة | الإعالة | عدد السكان دون (١٥) عاماً + عدد السكان ٦٥ عاماً فاكثر |
| | = | |

المجدول (٣)

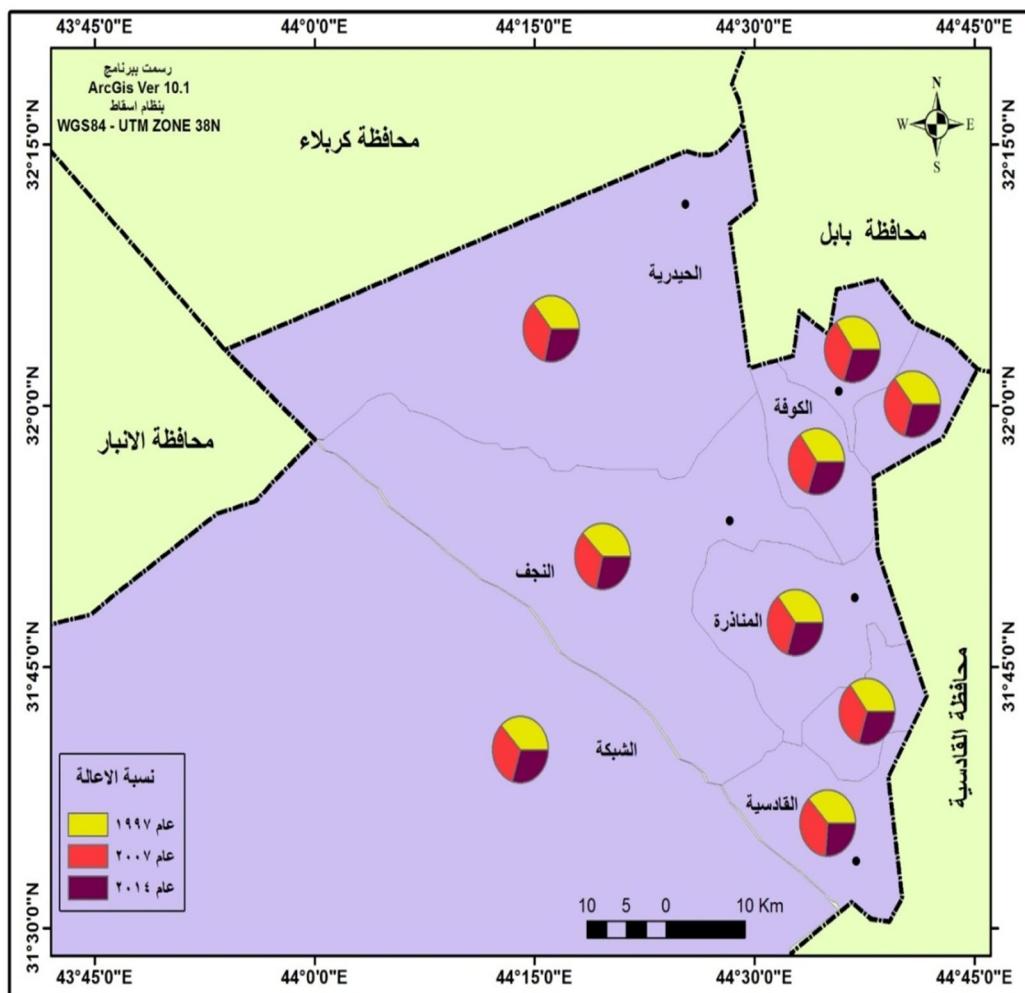
التوزيع المكاني لنسبة الإعالة في محافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية في الأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٧-٢٠١٤) (م٢٠٠٤-٢٠٠٧-١٩٩٧)

| الوحدات الإدارية | نسبة الإعالة في الأعوام | | |
|------------------|-------------------------|-------|-------|
| | م٢٠١٤ | م٢٠٠٧ | م١٩٩٧ |
| م. ق النجف | ٦٧ | ٧٨ | ٨٨ |
| ن. الحيدرية | ٨٦ | ١٠٥ | ١٠٨ |
| ن. الشبكة | ٦١ | ٦٩ | ٧٦ |
| م. ق الكوفة | ٦٨ | ٧٩ | ٧٩ |
| ن. العباسية | ٩٢ | ١٠٩ | ١٠٦ |
| ن. الحزيرية | ٨١ | ٩٤ | ٩٨ |
| م. ق المناذرة | ٨٢ | ٩٦ | ٩٩ |
| ن. المشخاب | ٨٠ | ٩٤ | ٩٥ |
| ن. القادسية | ٧٣ | ١٠٢ | ١٠٢ |
| المحافظة | ٧٢ | ٨٥ | ٩٢ |
| العراق | ٧٣ | ٨٥ | ٩٤ |

- بيانات الملحق (١، ٢، ٣).

الخريطة (٦)

التوزيع المكاني لنسبة الإعالة في محافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية في الأعوام
 (١٩٩٧-٢٠٠٧-٢٠١٤)



- بيانات الجدول (٣).

نلاحظ إن نسبة الإعالة أخذت بالانخفاض التدريجي منذ العام ١٩٩٧م وحتى العام ٢٠١٤م وذلك لارتفاع نسبة فئات السن الواقعة بين (١٥-٦٤ عاماً) والتي أخذت على عاتقها إعالة فئات السن (دون ١٥ عاماً) و (٦٥ عاماً فأكثر).

٦-٢- العوامل المؤثرة في نسبة الإعالة:

٦-١- الخصوبية:

يشير مفهوم الخصوبية الفعلية إلى العدد الفعلي للمواليد الأحياء وهو تعبير مختلف عن الخصوبية الكامنة الطبيعية التي تعني القدرة الحياتية لإنجاب الأطفال عند المرأة (السعدي، ٢٠١٤، ج ١، ص ٢٧٢) وللخصوصية اثر في التركيب العمري للسكان وذلك لأن ارتفاع مستواها يؤدي إلى زيادة التراكم العددي في قاعدة الهرم السكاني واتساعها يعرف بظاهرة التجديد، ويؤدي إلى انخفاض نسبة كبار السن وان هذا الاتساع في قاعدة الهرم والضيق في القمة يؤدي إلى نتائج اقتصادية واجتماعية متعددة (أبو عيانة، ٢٠٠٠، ص ١٥٤) وتختلف الخصوبية من مكان لأخر وتختلف بين الذكور والإإناث فعند الإناث تمتد مدة الحمل بين (٤٥-١٥ عاماً) في حين تمتد مدة الأخصاب لدى الذكور إلى أكثر من (٦٠ عاماً). (Lutz, 1996, p. 33).

نلحظ إنَّ معدل الخصوبية العام في هذه المحافظة قد بلغ (١٦٤) بالألف في العام ١٩٩٧ ثم ارتفع في العام ٢٠٠٧ م ليبلغ (١٧٥) بالألف، ثم انخفض في العام ٢٠١٤ م ليبلغ (١٥١) بالألف، مما يؤشر في الفئات العمرية (من دون ١٥ عاماً)، وارتفاع الفئة العمرية الواقعة بين (١٥-٦٤ عاماً) وبالتالي يؤدي إلى انخفاض نسبة الإعالة لهذه المحافظة.

٦-٢- الوفيات:

هي ظاهرة بيولوجية حضارية، وتعد عنصراً مهماً من عناصر تغيير السكان، ويظهر اثيرها في تركيب السكان وخصوصاً التركيب العمري إذ ترتبط الوفيات بمستوى الت عمر (السعدي، ٢٠١٤، ج ١، ص ٣٣١). فترتفع الوفيات في الأعوام الأولى من العمر، ثم تبدأ في الأعوام الثانية بالانخفاض تدريجياً، وتهبط بسرعة إلى الحد الأدنى في سن الثانية عشر، ويستمر المعدل بالانخفاض حتى متتصف الثلاثين من العمر، ويبدا المعدل بعد ذلك بالارتفاع حتى يصل إلى الحد الأقصى عند الشيخوخة في سن الستينات وهذا الاتجاه ينطبق على كلا الجنسين (ذكور وإناث) (السعدي، ٢٠٠٢، ج ١، ص ٤٣٩) ويمكن تقسيم الوفيات العمرية إلى أربع فترات من فترات العمر وهي مدة الرضاعة، مدة

الطفولة، مدة العمل والإنجاب، ومدة الكهولة أو الشيخوخة (أبو عيانة، ٢٠٠٥، ط٥، ص٢٠٦).

نلحظ إنَّ عدد الوفيات في هذه المحافظة قد بلغ للفئة (دون ١٥ عاماً) (١٣٧٧)، والفتة الواقعة بين (١٥-٦٤ عاماً) بلغت (١٠٨١) والفتة (٦٥ عاماً فأكثر) بلغت (٩٤١) وكان ذلك في العام ١٩٩٧م، في العام ٢٠٠٧م بلغت وفيات الفتة العمرية (دون ١٥ عاماً) (٢٣٦٠) والفتة العمرية (١٥-٦٤ عاماً) بلغت (١٨٥٥) والفتة العمرية (٦٥ عاماً فأكثر) بلغت (١٥٥٧)، في العام ٢٠١٤م بلغت وفيات الفتة العمرية (دون ١٥ عاماً) (٢٣٩٠) والفتة العمرية الواقعة بين (١٥-٦٤ عاماً) بلغت (١٨٧٨) والفتة العمرية (٦٥ عاماً فأكثر) بلغت الوفيات فيها (١٥٧٩)، إنَّ عدد الوفيات لفئات السن (دون ١٥ عاماً) وهي أكثر من عدد الوفيات لفئات الأخرى مما يؤثر على نسبة الإعالة، ومن جهة أخرى إنَّ عدد الوفيات للمحافظة في الأعوام ٢٠٠٧م و ٢٠١٤م هو اقل من العام ١٩٩٧م مما يدل على إنَّ مؤشر الصحة في هذه المحافظة يؤدي دوراً مهماً في تقليل حجم الوفيات.

(٧)-٣-الهجرة:

تعني عملية الانتقال من مكان الأصل أو مكان المغادرة إلى المكان المقصود أو مكان الوصول بشرط إنَّ تكون عملية الانتقال مقتربة بتغيير محل الإقامة سواء كان الانتقال داخل الدولة أم خارجها (الكتيب، ٢٠٠٢م، ص٤٨) وفي القاموس الديموغرافي الفرنسي تعرف انتقال الأفراد أو المجموعات الذي يستلزم تغييراً دائماً أو شبه دائم في مكان الإقامة المعتمد (Pressat R., 1985. P. 44) أو تغيير دائم أو شبه دائم في مكان الإقامة من دون تحديد لمسافة الانتقال سواء كان الانتقال اختيارياً أو إجبارياً (Plane D. and Rogerson P. A., 1994, p. 64) وتؤدي الهجرة إلى التغيير في الخصائص الديموغرافية للسكان سواء من مكان الأصل أم إلى مكان الوصول، إذ يهاجر الذكور في سن الشباب من مجموعات عمرية تقع بين (٦٤-١٥ عاماً) (الخريف، ٢٠٠٨م، ص٤٧٩) وتكون المجتمعات الفقيرة أو النامية هي مناطق مهاجر منها اي مناطق طاردة للسكان في حين تكون المجتمعات المتقدمة مناطق مهاجر إليها اي مناطق جاذبة للسكان (الأحمر، وبلوم، ٢٠٠٧م، ص١٠٤).

الخلاصة:

أولاً: الاستنتاجات

- انخفضت الفئة العمرية (دون ١٥ عاماً) في الأعوام ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٤ وذلك لهبوط معدل الولادات حيث كانت نسبها (٤٥، ٤٣، ٣٩) على التوالي، وارتفعت الفئة العمرية (١٥ - ٦٤) عاماً إذ بلغت نسبة (٥٢، ٥٤، ٥٨) على التوالي، في حين الفئة العمرية (٦٥ عاماً فأكثر) بقى ثابتة خلال مدة الدراسة.
- أن نسبة الإعالة قد بلغت (٩٤٪) في العام ١٩٩٧ وانخفضت في العام ٢٠٠٧ لتبلغ (٨٥٪) وذلك بسبب هبوط نسب الفئات المعالة (دون ١٥ عاماً)، واستمرت نسبة الإعالة بالانخفاض في العام ٢٠١٤ لتبلغ (٧٣٪).
- كان لهبوط معدل الخصوبة أثر في ذلك حيث بلغ معدل الخصوبة (١٦٤) بالالف في العام ١٩٩٧، في العام ٢٠٠٧ ارتفع معدل الخصوبة ليبلغ (١٧٥) بالالف، في العام ٢٠١٤ انخفض معدل الخصوبة ليبلغ (١٥١) بالالف.

ثانياً: التوصيات

- الاستمرار بنفس الاتجاه بتقليل فئة (دون ١٥ عاماً) من خلال نشر ثقافة تخطيط الأسرة.

المستخلص

تناول هذا البحث دراسة الفئات العمرية الثلاث العريضة إذ أنَّ الفئة صغار السن (أقل من ١٥ عاماً) قد بلغت (٤٤٪) في العام ١٩٩٧ ثم انخفضت قليلاً لتبلغ (٤٣٪) في العام ٢٠٠٧ ثم انخفضت بشكل واضح في العام ٢٠١٤ لتبلغ (٣٩٪)، أما الفئة الثانية (فئة الشباب) (من ١٥ - ٦٤ عاماً) قد زادت بالارتفاع إذ بلغت (٥٢٪) في العام ١٩٩٧ وارتفعت في العام ٢٠٠٧ لتبلغ (٥٤٪) ثم زادت بالارتفاع في العام ٢٠١٤ لتبلغ (٥٨٪)، أما الفئة الثالثة (٦٥ عاماً فأكثر) قد بلغ (٤٪) في العام ١٩٩٧ وبقى ثابتة في الأعوام ٢٠٠٧ و ٢٠١٤ لتبلغ (٣٪) وإن نسبة الإعالة لهذه المحافظة قد بلغت (٩٢٪) في العام ١٩٩٧ وانخفضت في العام ٢٠٠٧ لتبلغ (٨٥٪) ثم أخذت بالانخفاض في العام ٢٠١٤ لتبلغ (٧٢٪)، أنَّ انخفاض نسبة الإعالة في هذه المحافظة نتيجة لوجود مجموعة من

العوامل المؤثرة فيها ومن اهم هذه العوامل هي الخصوبة إذ بلغ معدل الخصوبة (١٦٤) بالألف في العام ١٩٩٧ ثم ارتفع قليلاً في العام ٢٠٠٧م ليبلغ (١٧٥) بالألف ثم انخفض بشكل واضح في العام ٢٠١٤م ليبلغ (١٥١) بالألف، اما عوامي الوفيات والهجرة فانه من العوامل المؤثرة ايضاً في نسبة الإعالة.

Abstract

This research studied the main three age categories including the young (under 15 years) which constituted 44% in 1997. Later on is decreased to 43% in 2007 and 39% in 2014. While the second category (the youth) from 15-64 has increased to reach 52% in 1997 and increased to 54% in 2007 then to 58% in 2014. As for the third category, 65 years and older, it reached 4% in 1997, and 3% in 2007 until 2014. The support system of this governorate reached 92% in 1997, 85% in 2007 and continued to decrease reaching 72% in 2014. This decrease happened due to several affecting factors like fertility that reached 0.164 in 1997 then slightly increased to 0.175 in 2007 and decreased to 0.151 in 2014. While mortality and immigration factors were also of the factors affecting the support system

قائمة المصادر والمراجع

- المصادر العربية

اولاً: الكتب

- ١- أبو عيانة، فتحي محمد، (٢٠٠٠م)، جغرافية السكان، ط٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان .
- ٢- الأحمر، محمد أكرم، بلوم، صابر، (٢٠٠٧م)، التنمية البشرية منشورات جامعة دمشق، كلية العلوم السياسية.
- ٣- الخريف، رشود بن محمد، (٢٠٠٨م)، السكان، المفاهيم والأساليب والتطبيقات، ط٢، دار المؤيد للطباعة والنشر، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- ٤- السعدي، عباس فاضل (٢٠٠٢م)، جغرافية السكان، ج ١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

- السعدي، عباس فاضل (٢٠١٤م)، المفصل في جغرافية السكان، ج١، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

ثانياً: الأطارات والرسائل الجامعية

- ١- إبراهيم، صادق جعفر، (٢٠٠٣م)، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة.
- ٢- الحسناوي، جواد كاظم، (١٩٩٩م)، التباين المكاني لخصائص السكان محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ٣- السعدي، احمد حمود، (٢٠٠٥م)، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ٤- الشبري، حمادي عباس حمادي، (١٩٩٨م)، التغيرات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧م)، دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٥- الكتيب، رنا عبد الحسين جاسم، (٢٠٠٢م)، تحليل جغرافي للهجرة الداخلية في محافظة النجف للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة.
- ٦- النجم، ضياء جعفر عبد الزهرة، (٢٠٠٩م)، تحليل جغرافي لهرم السكان في محافظة النجف (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧م)، وتقعاته عام ٢٠١٧م، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة.

رابعاً: الوزارات والدوائر الحكومية

- ١- هيئة التخطيط، (١٩٩٧م)، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام لسكان محافظة النجف.
- ٢- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، (٢٠٠٧م)، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية.
- ٣- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، (٢٠٠٧م)، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق.

- وزارة التخطيط، (٢٠١٣م)، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية.
- وزارة التخطيط، (٢٠١٤م)، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق.

- المصادر الأجنبية

- 1- Lutz Wolting, (1996), The future population of the world, edit, International Institute for Applied Systems Analysis, Austria.
- 2- PressatR., (1985), Dictionary of Demography, (translated from French by Wilson).
- 3- Plane, D. A, and Roberson P.A, (1994), The Geographical Analysis of Population, New York: John Wiley & Sons, Inc.

الملاحق

(الملحق (١)

توزيع السكان حسب الفئات العمرية في العراق ومحافظة النجف بحسب الوحدات

| نـ. الفئـةـ | نـ. الشـابـ | نـ. الشـائـرـ | نـ. الـجـنـوبـ | نـ. الـبـلـيـةـ | نـ. الـكـوـفـةـ | نـ. الـبـكـةـ | نـ. الـهـيـرـةـ | نـ. الـنـجـفـ | نـ. الـعـاقـبـ | محافظـةـ الـنـجـفـ | الـعـاقـبـ | الفـئـاتـ الـعـمـرـيـةـ |
|-------------|-------------|---------------|----------------|-----------------|-----------------|---------------|-----------------|---------------|----------------|--------------------|--------------|-------------------------|
| | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | |
| ٦٥٠ | ١٣٢١ | ١١٧٥ | ٣٥٢ | ١٧٦١ | ٢١٥١ | ٢٢ | ٤٤٣ | ٢٦٩٨ | ١٣٢٥٤ | ٣٧٦٥١ | ٤٠ | |
| ٥٦٩ | ٨٥٠ | ٩٦٩ | ٧٥٢ | ٨٨٩٧ | ٧٥ | ٣٦٣ | ٥٧٠٥ | ١١٢٠١ | ٣٣١٥٢٦ | ٩٥ | | |
| ٤٩٥ | ٧٠٢ | ٨١٧ | ٢٢٧ | ٦٩٥ | ١٦٥٧ | ٧٠ | ٢٨٥ | ٤٨١٦ | ٩٦١٥ | ٢٧٨٦٩٩ | ١٤٠١ | |
| ٤١٧ | ٦٨٥ | ٧٦٨ | ٢١٧ | ٦٣٥ | ١٥٥٣ | ٧٥ | ٣٧٠ | ٤٥٩٠ | ٩٠٨١٣ | ٥٣٣٩١ | ١٩٠٥ | |
| ٣٦١ | ٥٨٤ | ٥٧٩ | ١٩٤ | ٥٩٤ | ١٢٩٣ | ٣٣ | ٢٠٣ | ٣٦٣٣ | ٧٢٩٩ | ٣٠٣٧٧ | ٢٦٢١ | |
| ٣١٧ | ٥٦٧ | ٥١٩ | ١٧٥ | ٤٦٥ | ١١١٢ | ٣٣ | ١٧٦٥ | ٣٣٣٤ | ٢٢٢٣ | ١٧٦٠١٩٣ | ٢٩٠٧٥ | |
| ١٩٩ | ٣٦١ | ٣٥٩ | ١٠٥ | ٢٨٦ | ٨٥٧ | ٤١ | ١١٧ | ٢٠٨٤ | ٤٦٤٩٥ | ١٣٧٧٥٠ | ٣٤٠٣ | |
| ٩٣ | ١٩٩ | ١٩٩ | ٤٨٣ | ١٣٥ | ٥٩٦ | ٣٨ | ٦٦٩ | ٢٨٦٦ | ٨٩٧٤٣ | ٣٩٠٧٥ | | |
| ١٢٤ | ١٢٧ | ١٢٦ | ٣٣٦ | ٣٧٥ | ٥٩٧ | ٤٨ | ٨٦١ | ٣١٣٣ | ٨٨٦٣ | ٤٤٠١ | | |
| ١٠٨ | ١٩٧ | ٢٦٦ | ٦٧ | ٤٤٢ | ٦٦ | ٦٣ | ١٢٨٩ | ٣٥٢٦ | ٦٦٠٤٧ | ٤٩٠٤٥ | | |
| ٧٦ | ١١٩ | ١٣٧ | ٤٠ | ٢٠٨ | ٣٠٨ | ٣٧ | ٩٤٩٨ | ١١٢٦ | ٥١٩١٩ | ٥١٠٥ | | |
| ٦٦ | ٨٧ | ٩٦ | ٣٦ | ٢٥٦ | ٢٠٧ | ٣٢ | ٧٣٠ | ١٣٤١٧ | ٤٣٢١٥٨ | ٥٩٠٥ | | |
| ٥٦ | ٧٦ | ٨٦ | ٣٧ | ٥٣ | ١٥٦ | ٣٣ | ١٩٣ | ٥٧٢ | ٣٩٠٨٤ | ٦٦٢٠ | | |
| ٥٥ | ٩٣ | ٨٧ | ٤٦ | ٥٣ | ١٥٦ | ٣٣ | ٣٣٦ | ٩٤٣ | ٣٣٩١٩٤ | ٦٩٠٦٥ | | |
| ٥٢ | ٦٦ | ٦٨ | ١٧٤ | ٦٥ | ١١٤ | ٥ | ٢٠٦ | ٣٣٦ | ٩٥٢٤ | ١٩٢٢٩ | ٧٤٠٧٠ | |
| ٣٣ | ٤٩ | ٤٥ | ١٦٩ | ٤٧ | ٤٦٧ | ٢ | ١١٩ | ٢٤٢ | ٥٣٢ | ١٢٣٥٩ | ٧٩٠٧٥ | |
| ٣٧ | ٧٦ | ٧١ | ١١٢ | ٩٥ | ٥٨٨ | ٣ | ٨٣ | ١٢٨ | ٣٤١٧ | ٨٤٠٤٠ | | |
| ٣٤ | ٧٤ | ٧٤ | ٩٠ | ٩٧ | ٥٩٧ | ١ | ٦٦ | ١٢٥ | ٣٣٠ | ٧٤٢٦٠ | ١٥ فاكمـ | |
| ٣٢ | ٦١ | ٦٢ | ٧ | ٥٨ | ٧٢ | ٠ | ٣٧ | ٣٦٩ | ٥٩١ | ٥٦٢٨ | غير مـعـيـنـ | |
| ٣٠١ | ٥٨٦ | ٦٢٠ | ١٨٨٨ | ٥٣٦ | ١٣٨٨٢ | ٥٣٩ | ٢٢١١ | ٣٩٠٥٥ | ٧٧٥٤٢ | ٢٢٠٦٦٢٦٦ | المجموع | |

هـيـأـةـ التـخـطـيـطـ، ١٩٩٧ـمـ، الـجـهاـزـ المـركـزـيـ للـإـحـصـاءـ، نـتـائـجـ التـعـدـادـ اـفـيـ الـعـامـ

لـلـسـكـانـ، الجـدولـ (٢١ـ)، صـ٧٥ـ.

الملحق (٣)

تقديرات سكان حسب فئات العمر والجنس في العراق ومحافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية في العام ٢٠١٤

| ن.الرتبة | ن.الذكور | ن.الإناث | ن.العربي | ن.العبلية | ن.الكردية | ن.الشبكية | ن.العوربة | ن.البغدادية | ن.النجف | ن.القطنانية | ن.العرق | القان العرية | |
|----------|----------|----------|----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-------------|---------|-------------|---------|--------------|-------------|
| | | | | | | | | | | | | مجموع الكلي | مجموع الكلي |
| ١٢٤٦١ | ١٨٦٤٠ | ١٨٩١٠ | ٥٧٤٩ | ٣٩٩٩٩ | ٣٠٤٤٧ | ١٧ | ٧٢٨ | ٨٢١٣ | ١٤٦١٧ | ٤٠٧٢٤٨ | ٦٧ | | |
| ٧٦٧١ | ١٢٢٤٥ | ١٣٢٦٢ | ٣٩١٢ | ٣٩٧٨٧ | ٣٩٦٢ | ١٧ | ٥٩٩ | ٨٩٤٣ | ١٧٧٦٧ | ٣٧٣٧٧ | ٣٦ | | |
| ٧٧٥٠ | ١٢٢٤٥ | ١٣٢٨٢ | ٤٠٢ | ٣٩٧٧٩ | ٣٩٦٠ | ١٢ | ٥٠٥٥ | ٨٦٧٦١ | ١٣٩٢١ | ٣٦٠٦٦٣ | ١٤١ | | |
| ٣٩١٥ | ١١١٢٣ | ١٢١٩٦ | ٣٩٦٩ | ١٠٥٧ | ٣٩٧٨ | ١٣ | ٥٩٤ | ٧٦٣٦ | ١٣٨٣١ | ٣٦٦٦٧٤ | ١٣٦ | | |
| ١٣٦٩ | ١٢٣٥ | ١٣٢٦٢ | ٣٩٧٦ | ٣٩٧٧ | ٣٩٧٦ | ١٥ | ٣٩٦ | ٩٥٩٨ | ١٢٣٤٢ | ٣٦٣٦٣ | ١٣٧ | | |
| ٤٧٩٢ | ٤١١ | ٤٢٢ | ٣٩٦٦ | ٣٩٧٩ | ٣٩٦٢ | ١٢ | ٣٩٦ | ٩٥٢٤ | ١١٧٩٤ | ٣٦٣٦٧ | ١٣٧ | | |
| ٣٧٩٤ | ٣٩٨ | ٣٩٩١ | ٣٩٦٨ | ٣٩٦٣ | ٣٩٦٣ | ٧٨ | ٣٩٦ | ٩٤٦٢ | ٩٤٦٢ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٧ | | |
| ٣٩٧١ | ٣٩٩ | ٣٩٩٨ | ٣٩٦١ | ٣٩٦١ | ٣٩٦١ | ٨١ | ٣٩٦ | ٩٤٦٧ | ٩٤٦٧ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٧ | | |
| ٣٩٤٩ | ٣٩٦ | ٣٩٩٣ | ٣٩٦٩ | ٣٩٦٧ | ٣٩٦٧ | ٦٩ | ٣٩٦ | ٩٤٦٢ | ٩٤٦٢ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ٣٩٤٤ | ٣٩٩ | ٣٩٩٤ | ٣٩٦٦ | ٣٩٦٦ | ٣٩٦٦ | ٦٨ | ٣٩٦ | ٩٤٦٤ | ٩٤٦٤ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ١٩٦ | ٢١٢ | ٢٠٩٦ | ١٤٠ | ٣٩٦٢ | ٣٩٦٢ | ٦٥ | ٣٩٦ | ٩٤٦٣ | ٩٤٦٣ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ١٩٦٩ | ١٩٧ | ١٩٧١ | ١٧٧ | ٣٩٦٣ | ٣٩٦٣ | ٦٦ | ٣٩٦ | ٩٤٦٧ | ٩٤٦٧ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ١٩٧٢ | ١٩٨ | ١٩٧ | ٨٨ | ٣٩٦٢ | ٣٩٦٢ | ٦٧ | ٣٩٦ | ٩٤٦٨ | ٩٤٦٨ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ١٩٦٦ | ١٩٧ | ١٩٧ | ٦٧ | ٣٩٦٣ | ٣٩٦٣ | ٦٨ | ٣٩٦ | ٩٤٦٢ | ٩٤٦٢ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ٨٩٦ | ٩٦ | ٩٦ | ٣٩٦ | ٣٩٦ | ٣٩٦ | ٦٩ | ٣٩٦ | ٩٤٦٢ | ٩٤٦٢ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ٦٦ | ٧٦ | ٧٦ | ٣٩٦ | ٣٩٦ | ٣٩٦ | ٦٧ | ٣٩٦ | ٩٤٦٢ | ٩٤٦٢ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ٦٠ | ٦٧ | ٦٧ | ٣٩٦ | ٣٩٦ | ٣٩٦ | ٦٧ | ٣٩٦ | ٩٤٦٢ | ٩٤٦٢ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | |
| ١٢٢٧٢ | ١٢٣٢ | ١٢٣٣ | ٣٩٦٣ | ٣٩٦٣ | ٣٩٦٣ | ٦٧ | ٣٩٦ | ٩٤٦٢ | ٩٤٦٢ | ٣٦٦٦٧ | ١٣٦ | | المجموع |

- وزارة التخطيط، ٢٠١٤م ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق، المجلد (٣)، ص ١٩، المجلد (١٧)، ص ٤٥.